Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن أبا جهل لم يقنع وبدأ يتحين الفرص ليكيد لابن مسعود .. وجاءته الفرصة .. اذ رأى على بعد من الكعبة جمعا من الناس فذهب يتعرف الأمر واذا الجمع من حول بن مسعود يستمعون اليه يتلو قوله تعالى « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما . والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما . والذين يقولون ربنا أصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما . انها ساءت مستقرا ومقاما . والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما . والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما . يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا . الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما . ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا .. والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما » . فيصرخ أبو جهل فى القوم فيهربون ويبقى هو وجها لوجه مع عبد الله بن مسعود فيضربه بالقوس على رأسه فينبثق منه الدم غزيرا .. ولكن عبد الله لا يهرب .. ولا يضعف .. وانما يصفع أبو جهل على وجهه فى عنف وقوة . ثم يقذفه فى صدره .. حتى يصيح « لن تفلت بها يا راعى الغنم .. » فيقول له ابن مسعود « ولن تفلت بما فعلت يا عدو الله » .. ويذهب أبو جهل الى قومه يحدثهم بما أصابه ..

ويهدر دم ابن مسعود ويعرف رسول الله بالأمر فيأمر عبد الله بالهجرة الى الحبشة مع المهاجرين ويعود من هناك الى المدينة حيث يعيش مع النبى لا يفارقه .. ويأخذ عنه .. ويتعلم منه وليقول رضى الله عنه « **والله ما نزل القرآن شىء الا أنا أعلم فى أى شىء نزل وما أحد أعلم بكتاب الله منى** ولو أعلم أحدا تمتطى اليه الابل أعلم منى بكتاب الله لاتيته .. وما أنا بخيركم » .

و .. « أخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة لاينازعنى فيها أحد » .